

6- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. اما بعد فقال الله جل وعلا ولقد ارسلنا نوحا الى قوم اني لكم نذير مبين. نوح عليه السلام من اولي العزم. وهو ابو البشري - [00:00:00](#)

الثاني قال الله جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين. فدويت نوح عليه السلام هم والذين بقوا من ذرية ادم عليه السلام. فكل الناس الموجودين الان هم من دوية نوح عليه السلام فذرية ادم عليه السلام قد انقطعت الا من ذرية نوح عليه - [00:00:20](#)
سلام وقيل ان نوح عليه السلام كان بارض العراق. الى قومه وقد ذكر ان ما بين نوح وادم عليهما السلام عشرة قرون. كلها على التوحيد حتى ظهر الشرك ارسل الله جل وعلا نوحا عليه السلام. اني لكم نذير مبين. منذركم - [00:00:50](#)
عن معصية الله ومبين لكم ما امركم الله عز وجل به. الا تعبدوا الا الله من جملة الابانة وكل الرسل اول ما يدعون اليه قومهم ان اعبدوا الله. ما لكم - [00:01:20](#)

من اله غيره. اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. اذا عصيتموه نعود وبالله من ذلك فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا لست برسول وليس لك ميزة علينا بل انت بشر من جملة البشر. وما نراك اتبعك - [00:01:40](#)
الا الذين هم ارادنا بادي الرأي. نعم. هم الضعفاء والفقراء اتقدم لنا ان اتباع اتباع الانبياء. هم الفقراء. بادي الرأي ليس لهم رأي ولا فكر ولا عقل ودهاء. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. نعم. قال - [00:02:10](#)
يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي. اي على برهان وحجة من ربي واتاني رحمة من عنده وهي النبوة. فعميت عليكم. انلزمكم وانتم لها كارهون. وتعلمون ان نوحا عليه السلام لعل الشيخ ابراهيم ينتبه لبث في قومه - [00:02:40](#)
الف سنة الا خمسين عاما وهو يدعوهم الى توحيد الله جل وعلا. ومع ذلك كله امن به الا قليل. ولكن هذا لم يؤثر عليه. استمر بالدعوة. لم يتوقف عن دعوة الله عز - [00:03:10](#)

نعم مع انه لم يؤمن به الا قليلا ومع ذلك استمر في دعوة في الدعوة الى الله سيع سبحانه وتعالى وقد جاء في الحديث الصحيح الذي في البخاري ان النبي يأتي في يوم القيامة - [00:03:30](#)
ليس معه الا الرجل او الرجلين ويأتي النبي وليس معه احد. نبي نبي ليس معه احد نعم فاذا هذا لا يمنع الشخص من ان يدعو الى الله جل وعلا من اراد الله - [00:03:50](#)

عز وجل به الهداية اهتدى. ومن اراد به الضلال ضل. نعوذ بالله. نعم نعوذ بالله. اذا ان الله عز وجل لن يريد ان يهديك. نعم لو اجتمع اهل الارض على محاولة الهداية لك لما استطاعوا - [00:04:10](#)
الله عز وجل يضل من يشاء. وهذا ابو طالب. والد الرسول صلى عفوا هذا ابو طالب. عم الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يعلم بان ابن اخيه نبينا وسيدنا وامامنا رسول الله - [00:04:30](#)
الصلاة والسلام انه نبي من قبل الله عز وجل ومرسل ومصدق ومع ذلك ما امن. كيف تدع ملة عبد المطلب فقال الملة عبدالمطلب. نعم. فنعوذ بالله. فالهداية بيد الله. نعم. اذا على الانسان ان يسأل - [00:04:50](#)

ربه عز وجل الهداية الى صراطه المستقيم. فنسأله جل وعلا ان يهدينا واهلينا وذوياتنا الى صراطه المستقيم. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا وقال عز وجل يا ايها النبي اتق الله. فعلى الانسان ان يسأل ربه عز وجل الهداية وتقوى الله - [00:05:10](#)
دائما وقال عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وبيا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك وبيا قومي لا اسألكم

عليه ما لا. انا انما اريد هدايتكم ولا اسألکم المال - 00:05:40

ان اجري الا على الله وهذا الذي جعله يصبر. نعم على ما يلاقيه في ذات الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون هذا من جملة جهالتهم ان يقولوا اطردهم الضعفاء والفقراء والمساكين فهذا - 00:06:00

من جملة جهلهم. ويا قوم من ينصروني من الله ان طردتهم. لان طردهم معصية لله فمن ينصروني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدي اعينكم اي تحتقرون - 00:06:30

هم لن يؤتيهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم. اني اذا لمن الظالمين. الله اعلم بما في قلوبهم اذا طردتهم كنت ظالما. قالوا يا نوح قد جادلتك فاكثرت جدالنا تعلمون كما في سورة نوح دعاهم في الليل والنهار. حتى انهم كانوا يضعون - 00:07:00

هم في اذانهم ويستغشون ثيابهم يتغشون بثيابهم لعل الشيخ اسماعيل ينتبه يغطون رؤوسهم يعني كل هذا نعوذ بالله لا يريدون ان يسمعوا الحق. نعوذ بالله. نعوذ بالله نعوذ بالله - 00:07:30

من غضب الله وهذا غاية في ضعف العقل والنقص نعوذ بالله من ذلك نعم. قالوا يا روح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. استعجالا لعذاب الله نعوذ بالله - 00:07:50

قال انما ياتيكم به الله ان شاء انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - 00:08:10

ما ينفع نصحي ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. ام يقول لونا افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي. وانا بريء مما تجرمون. واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. هذا وبالله - 00:08:30

تعالى توفيقه - 00:09:00